



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة عين شمس
قسم التاريخ
شعبة التاريخ المصري القديم

المعاملات القانونية في ضوء الوثائق المصرية ذات الخط الهيراطيقي اللا تقليدي (دراسة تاريخية حضارية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب
شعبة المصري القديم

مقدمة من الطالب
هاني محمد محمد عيسى
المدرس المساعد بقسم التاريخ- شعبة التاريخ المصري القديم

إشراف:

الأستاذ الدكتور
عاطف عبد السلام عوض الله
أستاذ الحضارة الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار
والإرشاد السياحي جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
عميد كلية الآداب - جامعة حلوان الأسبق

الأستاذ الدكتور
أحمد محمد أحمد البربري
أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم
ورئيس قسم التاريخ السابق
كلية الآداب- جامعة عين شمس

القاهرة ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م



جامعة عين شمس
قسم التاريخ
شعبة التاريخ المصري القديم

المعاملات القانونية في ضوء الوثائق المصرية ذات الخط الهيراطيقي اللا تقليدي (دراسة تاريخية حضارية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب
شعبة المصري القديم

مقدمة من الطالب
هاني محمد محمد عيسى
المدرس المساعد بقسم التاريخ- شعبة التاريخ المصري القديم

إشراف:

الأستاذ الدكتور
عاطف عبد السلام عوض الله
أستاذ الحضارة الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار
والإرشاد السياحي جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
عميد كلية الآداب - جامعة حلوان الأسبق

الأستاذ الدكتور
أحمد محمد أحمد البربري
أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم
ورئيس قسم التاريخ السابق
كلية الآداب- جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / 2021/

الدراسات العليا :

ختم الجامعة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 2021

/ / 2021

موافقة مجلس الكلية

/ / 2021

/ / 2021



جامعة عين شمس
قسم التاريخ
شعبة التاريخ المصري القديم

اسم الباحث: **هاني محمد محمد عيسى** (المدرس المساعد بقسم التاريخ- شعبة التاريخ المصري القديم)

عنوان الرسالة : **المعاملات القانونية في ضوء الوثائق المصرية ذات الخط الهيراطيقي اللا تقليدي (دراسة تاريخية حضارية)**

الدرجة : دكتوراه

لجنة المناقشة والحكم من السادة الأساتذة :

مشرفا ورئيسا

أ.د/عاطف عبد السلام عوض الله

أستاذ الحضارة الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار والإرشاد السياحي جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
عميد كلية الآداب - جامعة حلوان الأسبق

مشرفاً رئيسياً

أ.د/أحمد محمد أحمد البربري

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم ورئيس قسم التاريخ السابق
كلية الآداب - جامعة عين شمس

عضوا مناقشاً

أ.د / محمود الزراعي الحمراوي

أستاذ اللغة المصرية القديمة
رئيس قسم الآثار السابق
كلية الآثار - جامعة سوهاج

عضوا مناقشاً

أ.د/ نور جلال أحمد

أستاذ الآثار المصرية بقسم الآثار المصرية بكلية الآداب
جامعة عين شمس ومشرف على قسم الآثار

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

(32) سورة البقرة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قائمة الاختصارات	خ
المقدمة	٦-١
<u>تمهيد.</u> الخط الهيراطيقي الملا تقليدي.	١٧-٧
الفصل الأول معاملات الاقتراض و البيع أولاً: (الاقتراض - بيع العبيد):	٩٣-١٨
١- بردية متحف اللوفر رقم ٣٢٢٨ b	٣٨-١٨
٢- بردية متحف اللوفر رقم ٣٢٢٨ e	٥١-٣٩
٣- بردية متحف اللوفر رقم ٣٢٢٨ d	٦٤-٥٢
ثانياً: النصوص المتعلقة ببيع مشاركة العائدات الواردة من وظيفة الواح - مو:	
١- بردية متحف اللوفر رقم ٢٤٣٢	٧٥-٦٥
٢- بردية متحف تورين رقم ٢١١٨ b	٨٥-٧٦
٣- بردية المتحف البريطاني رقم ١٠١١٣	٩٣-٨٦
الفصل الثاني برديات الشكاوى	١٣٧-٩٤
١- بردية متحف بروكلين رقم ٧٣.١٧٩٩ e	١٠٥-٩٤
٢- بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٦١	١١٥-١٠٦
٣- بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٨	١٢٣-١١٦
٤- بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٧	١٣١-١٢٤
٥- بردية المتحف المصري رقم ٣٠٦٥٧	١٣٧-١٣٢

١٦٥-١٣٧	الفصل الثالث أولاً- برديات عقود الزواج:
١٤٣-١٣٧	١-بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٩
١٥٣-١٤٤	٢- بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٦
١٦٥-١٥٤	ثانياً-برديات الوقف: ٣-بردية متحف تورين رقم ٢٤٨
١٧٢-١٦٦	الفصل الرابع : دراسة تحليلية لبرديات الدراسة
١٧٤	الخاتمة
١٩٦-١٧٥	الملاحق
١٧٦	أولاً : برديات الدراسة
١٩٦-١٧٧	ثانياً :قائمة المفردات التي وردت بمحيط الدراسة من عمل الباحث.
٢٠٦-١٩٧	ثالثا : ملحق الصورة للبرديات الأصلية
٢١٥-٢٠٧	رابعا: قائمة المراجع
	١-العربية
	٢- المعربة
	٣- الرسائل العلمية
	٤- الأجنبية
	٥-المواقع الإلكترونية
	٦-الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الاختصارات

List of Abbreviations

AdWLM	: Akademie Der wissenschaften und der literature Mainz
ASHP	: Annuaire de l'École pratique des hautes études, section des sciences historiques et philologiques
AUC press	: the Amercain university in Cairo press
BIFAO	: Bulletin de l'Institut Francais d'Archeologie Orientale
CGC.	: Catalogue General du Musee du Caire
CGT	: Catalogo Generale del Museo di Torino
IFAO	: Institut français d'archéologie orientale
JEA	: Journal of Egyptian Archaeology
J Econ Soc Hist Orient	: Journal of Economic and social history of the orient
JJP	: The Journal of Juristic Papyrology
JNES.	: Journal of Near Eastern Studies
MPlER	: Max Planck institute for European legal history
MDAIK	: Mitteilungen des deutschen archäologischen Instituts, Abteilung Kairo
Oi.Uchicago.	: Oriental institute of the university of Chicago studies in Ancient oriental civilization
OLA	: Orientalia Lovaniensia Analecta
RdÉ.	: Revue d'Egyptologie
Rev. Ég.	: Revue égyptologique,
Rev. hist. droit fr. étrang.	: Revue historique de droit français et étranger
RIDA	: Revue internationale des droits de l'antiquité
PSBA	: Proceedings of the Society of Biblical Archaeology
SAK	: studien zur Altägyptischen kulture
UEE.	: UCLA Encyclopedia of Egyptology

المقدمة

يعتبر هذا الموضوع من الموضوعات المهمة جداً في التاريخ المصري القديم نظراً لعدم دراستها لصعوبتها إذ إنّ الوثائق الهيراطيكية اللا تقليدية لم تلقَ الدراسة الكافية من العلماء ؛ لصعوبة قراءة الخط الهيراطيقي اللا تقليدي، إذ إنه لا يوجد قاموس مفردات كأداة للباحثين على قراءته نظراً لكثرة البرديات بهذا الخط، وتُعدّ النصوص القانونية المصاغة بهذا الخط في منتهى الأهمية ، إذ إنها تعطينا صورة كاملة عن البيع والشراء في عصرى الأسرة الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين، وكذلك عقود الزواج ونصوص الوقف (الهبّة)، ويعزو الفضل لاختياري هذا الموضوع لأستاذي الراحل الأستاذ الدكتور: الحسين عمر زغلول؛ الذى وجهني لدراسته، ورغم ترددي الشديد لصعوبته فإنّه كان يهدي من روعتي، ويشجعني على دراسته رحمه الله وأسكنه فسيح جناته!

شمل الجزء الأكبر من البرديات طبيعة قانونية تتعلق بالقانون الذى وضع بمناسبة الصفقات المختلفة، مثل: صفقات البيع (أراضى – عبيد)، إيرادات الكهنة ، قروض مالية أو غلال ، توزيع (ملكيات – إيرادات).

كذلك نجد من بين هذه البرديات نصوص تتعلق بالنزاعات والمصالحات في مختلف الأمور ، وكذلك مستندات قضائية (عريضة أو عرائض مكتوبة) وعقود الزواج

ومنذ عصرى الأسرتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين ومع ظهور هذا الخط الهيراطيقي اللا تقليدي، لوحظ وجود بعض البرديات القانونية والتي كانت مجهولة النمط تقريباً ودلت علي بداية عصر جديد في تطور القانون المصرى القديم .

التزايد التدريجي للعقود محل الدراسة إعتباراً من عهد الملك شباكا (٧٠٧-٦٩٠ ق.م) الأسرة الخامسة والعشرين ، شهد تغيراً جذرياً نتج عنه في الممارسات القضائية المصرية.

وهنا تسأل الباحث عن العوامل التاريخية التي جعلت هذا التغير ضرورياً ؟ هل هو نتيجة لنهضة تشريعية حققها أحد الملوك؟، والحالة هذه باك إن رنف (٧٢٧-٧٢١) الأسرة الرابعة والعشرين الذي حفظته لنا الرواية.

ولماذا ظهر الخط الهيراطيقي اللا تقليدي واختفى مبكراً ولماذا تم إحلاله بالخط الديموطيقي المبكر ؟

ما هى إجراءات البيع والشراء ؟
ما هى حيثيات النزاعات القضائية بين الأفراد وكيفية حلها؟
ما هى طقوس الزواج المذكورة في عقود الزواج من هذه الفترة؟

كل هذه تساؤلات شكلت أهمية دراسة الموضوع للباحث

هدف الدراسة قراءة النصوص وتحليلها وحضارياً للكشف عن بعضاً من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في الحضارة المصرية القديمة. وسوف يكون **هدفه أيضاً عمل** ملحق مفردات لهذا الخط ليكون أول قاموس في الدراسات العربية والأجنبية ليكون معيلاً للدارسين الذين سوف يخوضون الدراسة في ذلك التخصص شديد الصعوبة.

الدراسات السابقة:

- Malinine , M. : Choix de textes juridiques en hiéroglyphes anormaux et en Démotique xxv-xxvii^e dynasties , Paris ,1953 .

- Malinine , M. : Choix de textes juridiques en hiéroglyphes anormaux et en Démotique, Deuxième partie , Paris ,1983 .

يعتبر أول الرواد الذي قاموا بنشر النصوص والبرديات الهيروغليفية اللا تقليدية بحسب له الخوض في ذلك وخصوصاً في هذه الفترة المبكرة لعام ١٩٥٣ م، شملت الدراسة جزءين: الجزء الأول : الترجمات الصوتية فقط ، والجزء الثاني: بعد ثلاثين عاماً من الجزء الأول، وبعد وفاته ، وضم صوراً ضوئية للبرديات والنسخ الهيروغليفية عام ١٩٨٣ م.

Lüddeckens , E . : Ägyptische Eheverträge , Wiesbaden , 1960 .

دراسة للعالم لوديكنز حيث نشر الترجمات الصوتية لعقدي زواج بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٩ وبردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٦ وكذلك عقود بالديموطيقية المبكرة، ولكن كان ذلك بدون أي تحليل لغوي أو تاريخي.

- Pernigotti , S . : un Nuovo Testo Giuridico in Ieratico Anormal , IFAO tome 75 ,le Caire ,1975 .

مقالة لبرنجوتي الذي نشر عقد بيع قطعة أرض بردية متحف تورين رقم b ٢١١٨

- Van Heel ,K.D. : abnormal hieratic and early Demotic texts collected by the ban Chochytes in the regin of Amasis , Leiden , 1995.

- Van Heel ,K. D : zeg pap dat nieuwe schrift is echt een stuk handiger , in : Ta Mery 2014 /2015 .

درستان لكوين راد فان هيل: أحدهما باللغة الإنجليزية، والأخرى باللغة الهولندية ترجمتها إلى العربية وكان لي شرف التواصل معه وقد ساعدني وأمدني بصور ضوئية، كنت في أشد الحاجة إليها،

ويُعدُّ أحد العلماء المحدثين الذين بدأوا في دراسة هذا الموضوع، ولكن محيط دراسته أنه قد اختار بعض البرديات القليلة المكتشفة حديثاً، ولم يتناول في دراسته تنقيح جميع ما نشره مشيل مالني.

المنهج المتبع في الدراسة

قد أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الوثائق محل الدراسة وتحليل محتوى النصوص للكشف عن الحالة الاجتماعية والإدارية والقانونية التي كانت في المجتمع المصري القديم إبان هذه الفترة

خطة الدراسة :

وكانت خطة الباحث لدراسة هذا الموضوع بعنوان : " المعاملات القانونية في ضوء الوثائق المصرية ذات الخط الهيراطيقي اللا تقليدي" على هذا قمت بتقسيم الرسالة إلى مقدمة و تمهيد وثلاثة فصول، وهي علي النحو الآتي:

التمهيد- سوف يتناول فيه الباحث الخط الهيراطيقي اللا تقليدي ١- إشكالية ظهوره ٢-اختفائه ٣- إحلاله بالخط الديموطيقي المبكر ٤-الأسباب الكامنة خلف ذلك.

الفصل الأول- وعنوانه: الفصل الأول

أولاً : معاملات الاقتراض و البيع:(الاقتراض - بيع العبيد):

ومشاركة إيرادات الكهنة من خلال بعض البرديات

١- بردية متحف اللوفر رقم b ٣٢٢٨

٢- بردية متحف اللوفر رقم e ٣٢٢٨

٣- بردية متحف اللوفر رقم d ٣٢٢٨

ثانياً : النصوص المتعلقة ببيع مشاركة العائدات الواردة من وظيفة الواح-مو:

١- بردية متحف اللوفر رقم ٢٤٣٢

٢- بردية متحف تورين رقم b ٢١١٨

٣-بردية المتحف البريطاني رقم ١٠١١٣

الفصل الثاني- وعنوانه: برديات الشكاوى

١- بردية متحف بروكلين رقم e ١٧٩٩. ٧٣

٢- بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٦١

٣- بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٨

٤- بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٧

٥-بردية المتحف المصري رقم ٣٠٦٥٧

الفصل الثالث- وعنوانه: عقود الزواج ونصوص الوقف(الهبة)

أولاً- من خلال برديات عقود الزواج

١-بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٩

٢- بردية متحف اللوفر رقم ٧٨٤٦

ثانياً-برديات الوقف:

٣-بردية متحف تورين رقم ٢٤٨.

الفصل الرابع : دراسة تحليلية لبرديات الدراسة

الخاتمة- أبرز فيها الباحث أهم الاستنتاجات

قائمة الملاحق

أولاً : شمل قائمة برديات الدراسة
ثانياً : فهرس ضم العلامات وأسماء الآلهة والملوك بجانب أسماء الأماكن التي وردت في الدراسة
ثالثاً : قائمة المراجع التي أعتمد عليها الباحث.

صعوبات دراسة الموضوع:

وقد واجه الباحث كثير من الصعوبات، منها:

أولاً- إن معظم المراجع التي تناولت هذه الموضوع باللغة الفرنسية؛ وعلى هذا قمت بدراسة اللغة الفرنسية لمدة ٣ سنوات متصلة في المركز الثقافي الفرنسي حتى المستوى المتقدم C1، وهذا الصرح العلمي العظيم الذي قد احتواني طيلة فترة الدراسة، تعلمت هناك الكثير والكثير، وقد سهّل عليّ ذلك دراسة هذا الموضوع.

ثانياً- صعوبة قراءة الخط الهيراطيقي اللا تقليدي حيث أنني لم أجد ما يعينني من قواميس على قراءة ذاك الخط، وهنا وجهني أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور: أحمد محمد أحمد البربري لدراسة الخط الهيراطيقي في قسم الآثار لمدة عام كامل على يد الأستاذة الدكتورة رشا إسحاق التي تتلمذت على يديها وتعلمت منها الكثير والكثير، فلها مني كل الاحترام والتقدير.

ثالثاً- قلة المراجع التي تناولت هذا الموضوع فأصبح على عاتقي الاعتماد على الرواد الأوائل الذين نشروا النصوص مثل: مشيل مالني، وشبيجيل برج، مع التفحيص والتحريض وإعادة قراءة لبعض النصوص وتقنيدها وتصحيح بعض الأخطاء التي وردت فيها.

رابعاً: سوء حالة البرديات محل الدراسة مما جعلني أقوم بتحويلها لرسوم فاكسيملي وقد أستغرق ذلك مني الجهد الجهد والوقت الطويل لشهور عديدة.

وفي نهاية هذه المقدمة أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأستاذي الراحل الغائب الحاضر في قلوبنا أستاذي الأستاذ الدكتور **الحسين عمر زغلول** أستاذ تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم المساعد حيث له الفضل في اختياري هذا الموضوع، وطالما كان يشجعني على العلم والتعلم رحمه الله وأسكنه فسيح جناته!، وقد رزقني الله بأستاذ في منزلة أبي الغالي الأستاذ الدكتور **أحمد محمد أحمد البربري** أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم لم يتركني لأضل سبيلي، فقد تلقفني منذ اليوم الأول لانتقال الإشراف لسيادته بالحب والسكينة والمساعدة والتوجيه في أدق التفاصيل منذ كتابة الخطة ومراحل جمع المادة العلمية وكتابة الفيش والمراجع والتفنيذ والتحليل فكان معي يوم بيوم، ولا أنسى لسيادته أن غبت لحظة عنه في غمار رحلتي العلمية كانت عنايته واهتمامه تتخطى جميع الظروف بل وفي فترة مرضه فكان حقا مدرسة علمية أصيلة نهلت من منابعها الكثير والكثير علمياً واخلاقياً فهو إنسان قبل أن يكون أستاذاً جامعياً، أبا قبل أن يكون مشرفاً رحيماً قبل أن يكون ناقدًا وأتمنى من الله ان يطيل في عمر سيادته! كما أتوجه بخالص الحب والشكر لأستاذي الغالي الأستاذ الدكتور **عاطف عبدالسلام عوض الله** أستاذ الحضارة الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار والإرشاد السياحي جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا عميد كلية الآداب -جامعة حلوان